

حلقات نور على الدرب (151) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع برنامجكم اليومي نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية اللقاء نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ استعراض رسائل هذه الحلقة فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله - [00:00:43](#)

شيخ صالح ولا رسائل لهذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من العراق وباعثها اخونا شعلان عبيدة محمدي اخونا يقول انه طالب في الاعدادية وجميع المعلمات من النساء. ماذا عليه والحالة هذه - [00:01:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وعلى من اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:21](#)

فان تلقي العلم واستماعه يجوز للرجل ان يتلقاه من الرجل والمرأة كما يجوز للمرأة ان تتلقى العلم من الرجل والمرأة في حدود الحشمة والاداب الاسلامية والتستر والعفة والصيانة ولا يبرر - [00:01:42](#)

انتشار التعليم والقيام به ارتكاب او ارتكاب ما نهى الله جل وعلا عنه ونهى عنه رسوله فالواجب على المسلم ان يتقيد باداب الاسلام وان يعرض عليها بالنواجذ وان يتمسك بالاخلاق الاسلامية - [00:02:11](#)

التي هي اجمل الحلى واعز الصفات في هذه الحياة الدنيا واذا قد صارت البلاد في تعليمها لا تتقيدوا ب الحجاب الشرعي بالنسبة للنساء وصار الطالب مضطرا للتلقي فعليه ان يتقي الله جل وعلا على حسب الاستطاعة - [00:02:36](#)

لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم اذا كان مضطرا لتلقي العلم في مثل هذه المدارس فليغض الطرف وليصرف نظره عن النظر الى المدرسة بقدر ما يستطيع واذا امكنه ان يجد - [00:03:11](#)

محل دراسة تتولى التدريس يتولى التدريس فيه رجال فهذا افضل له لان الحماية خير من العلاج. نعم الانسان مهما حاول ان يصون نفسه وان يحفظها يسني الشباب المبكر قد يعجزوا - [00:03:34](#)

الا من وفقه الله جل وعلا واعطاه قدرة على التحكم في عواطفه فهذا السائل ارى له ان يجد في دراسته وان يجتهد فيها وان يستغرق في المذاكرة والتحصيل وان يغض الطرف والا ينظر الى المدرسة لانه لا يستطيع - [00:04:01](#)

ان يغير واقعا عاما في بلد ما وانما عليه ان يتعاون مع زملائه لحكمة وادب في نشر الشعور الاسلامي والوعي الاسلامي للفظ من الطرف وبالتالي تسري هذه العدوى الخيرة الى عامة - [00:04:25](#)

للطلاب والطالبات وكأني بهذا الطالب ما دام المدرسات نساء كاني الدراسة مختلطة بين فتیان وفتيات وهذا يقول اضر واخطر. نعم ولكن ما الحيلة وقد اغزت الاخلاق الغربية وانهالت علينا الاداب الشرقية. مم - [00:04:51](#)

فصرنا في تلاقي عواصف من المحن العاصفة بالاخلاق الاسلامية ولذلك جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المتمسك

بسنته عند فساد امته له اجر خمسين ولما قالوا منا او منهم قال بل منكم - 00:05:22

والسبب في ذلك ان اعوان الخير في الزمن الاول لكثرة وان اعوان الخير في هذا الزمن قلة واعوان الشر في هنا كثرة وكانوا في الزمن القديم قلة ولكن الانسان اذا خشي الله جل وعلا وراقبه - 00:05:43

سرا وعلانية وتوجه اليه فرج الله كربته ويسر له امره. يا الله. وعوضه خيرا من كثيرا والله اعلم جزاكم الله خيرا. اه شيخ صالح الواقع لا بد انكم تشترطون شروط وقد قلتم انه ثبت في ديننا ان النساء - 00:06:00

يتعلمن من الرجال وان الرجال تعلموا من النساء حبذا لو ذكرتم تلك الصفات التي كان عليها التعليم والى اي حد كان. هل هو بالصفة المنتظمة في هذه الايام يوميا او هو في اوقات - 00:06:19

متفرقة ربما لا تتكرر في الشهر اكثر من مرة لا تحديدا لذلك من الشارع. نعم وقد تلقى النساء من الرجال والامثلة كثيرة نعم ولكل زمن ظروفه واحواله. طيب الزمن القديم كان المتلقون يأتون الى - 00:06:37

من يلقي عليهم الدرس اما بالاسئلة او بالرواية عنه وكتب الرواية وتسلسل الروايات عن المتقدمين معروفة من رواة الحديث لكن ليس بهذه الصفة يغلق باب على مدرسة وطالبي وطلاب وطالبات. نعم - 00:07:05

وقد يخلو مدرس بطالبة او بمدرسة. مم. وقد يخلو طالب مراهق مدرسة او طالبة وفي هذه الحال يقول منطبقا عليهم حديث سيد الخلق ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. نعم - 00:07:29

ولذلك اشرت الى ان التلقي مسموح به في حدود نطاق الشريعة بان لا يخلو الرجل بالمرأة والا تتبرج المرأة بالقاء الدرس بل تحتجب وتستتر حتى الوجه وان يكون كلامها فيه - 00:07:52

العفة والصرامة والا تنظر الى الرجال والا ينظر الرجال الى اليها لان الله قال للرجال قل للمؤمنين يفضوا من ابصارهم وقال في حق النساء وقل للمؤمنات يفضن من ابصارهن والنساء شقائق الرجال - 00:08:12

يؤثر في نفوسهن نحو الرجال ما يؤثر بالرجال في نبوس الرجال نحوهن من النظر والاستماع والحديث والتأمل بتقاطيع الوجه ونبرات الصوت وخفته كل ذلك مؤثر على نفسيات الناس. فاذا كانت المرأة كان متلقي العلم - 00:08:31

فتاة تأثر بمناظر الرجل واذا كان متلقي العلم فتى والملقي امرأة تأثر ايضا بذلك وكل ذلك يحتاج الى حيضة وعناية وجد ورعاية فلا بد من الحجاب الشرعي ولا بد من الاداء الشرعي ايضا - 00:09:00

ولا بد من التلقي الشرعي. كل ذلك في حدود ما رسم في شريعة الاسلام من مبادئ الاخلاق واصولها واذا تحقق ذلك امنت المفاصد او قلت بكثير كما انه لا ينبغي ان تتولى المرأة - 00:09:22

تدريس الرجال مع وجود من يمكن ان يتولاه التدريس من الرجال كما لا يصح ان يتولى الرجل تدريس المرأة مع وجود من يعلمها من النساء وانما يصير تلقي من المرأة - 00:09:44

عن رجال في حدود الحشرة اذا فقد من يتوفر فيه من التحصيل العلمي ما يتوفر في الرجال وكذلك في ولعل في ظروف بلد السائل. نعم. الحالية ما يجعل والعذر قائما. مم - 00:10:00

في ان تتولى كثير من النساء القاء الدروس في تلك المعازل. لكن ينبغي ايضا بل يجب ان تكون المدرسات على قدر كبير من الاخلاق الاسلامية والستر الاسلامي و الوعي الاسلامي والتوجيه - 00:10:20

بما يضمن للشبيبة اخلاقها والله اعلم جزاكم الله خيرا. الرسالة التالية باعثها احد الاخوة المستمعين يقول جيم عين ياء من الحديد اخونا في بداية رسالته يسرد الاية الكريمة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:10:39

واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. قل فلما تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين - 00:11:00

اخونا يسأل في نهاية رسالته ويقول من هم الانبياء الذين تعرضوا للقتل ومن هم الذين الانبياء الذين تعرضوا للقتل هم من انبياء بني اسرائيل والذين قتلوا الانبياء هم اليهود من بني اسرائيل - 00:11:19

واما تعداد الانبياء الذين قتلوا الذين قتلوا فان السائل لا يستفيد فائدة بمعرفتهم والمستمع كذلك. مم. والانسان ينبغي له ان يسأل اذا سأل عما ينفعه في حياته من الممارسات العملية في العبادة. نعم. وفيما يتعلق بمعرفة الله - [00:11:46](#)

جل وعلا معرفة اسمائه وصفاته ومعرفة حق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم وحق الامة الاسلامية على المرء. هم اما من قتل من هؤلاء فممن قتل يحيى ابن زكريا وزكريا والد يحيى - [00:12:11](#)

عليهما السلام فهؤلاء قتلوا ويزعم يهود انهم قتلوا عيسى عليه السلام ولكن الله اكذبهم في القرآن الكريم الحمد لله فقال وما قتلوه وما صلبوه الى اخر الاية فعيسى تزعم اليهود انه - [00:12:30](#)

انها قتلته وقد كذبوا وتزعم النصارى انهم قتلوا عيسى عليه السلام وقد كذب الطرفان فالله كذبهم وانما العجب ان يزعم النصارى ان عيسى قتل وهم يدعون الهة ومن العجب ان يكذب اليهود عيسى ويجحد نبوته ويتهموه عليه السلام وامه بما هم براء منه - [00:12:49](#)

ويأتي الاسلام وتأتي آيات القرآن مفصلة براءة مريم وابنها وكذب اليهود وبهتهم وظلمهم وتبديل النصارى وتحريفهم وعبثهم بدينهم ويحفظ الله للامة الاسلامية دينها. الحمد لله. ويصل لها كتابها فيقول جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والله اعلم - [00:13:19](#)

جزاكم الله خيرا من بيشة الروثن رسالة باعثها اخونا ميم فاء ميم اخونا يقول انا طالب بالصف الثاني ثانوي كنت متفوقا في دراستي وقد اصابني مرض في منتصف العام الماضي حيث اعاني من الام شديدة في رأسي - [00:13:44](#)

وكنتم بصدري ونوع من الاكتئاب والخوف وقد كرهت الدراسة وحياتي كلها ولم استطع الدراسة لهذا العام بعد ان اكملت العام الماضي بشق النفس وقد ذهبت الى العديد من المستشفيات وعملت بعض التحاليل والفحوصات وقالوا لا يوجد لديك اي مرض - [00:14:09](#)

بعد ذلك ذهبت الى العلماء الذين يعالجون بايات الله الكريمة وبعض الاعشاب وقد استعملت هذه الادوية ولم يتغير شيء. فمنهم من اقول هذا نوع من السحر وبعضهم يقول هذه عين رياح صفراء. فهل هذه الامراض صحيحة؟ وهل لها من - [00:14:32](#)

افيدونا افادكم الله علما باني مؤمن بقضاء الله وقدره لكنني اعيش مرحلة متعبة اولاً ندعوا الله جل وعلا ونسأله ان يشفيك ويعافيك ويشفي كل مرضى المسلمين. اللهم امين وان يوفقهم لطاعته ويجنبهم اسباب سخطه. اللهم امين - [00:14:52](#)

ثم ما ذكرته من مرضك واكتئابك لست متخصصا في الامراض وعلاجها. مم لا في الطب الحديث ولا في الطب القديم والذي يظهر من ووصفك الموجز لحالتك انك مصاب بعين مم - [00:15:19](#)

والعين دواؤها اما ان يعرف من اذ صدرت عنه الاصابة. مم فيؤمر بان يتوضأ لك ويغسل مغابن جسده اما ثاني يديه وبراجم اصابعه ويرش ابي طي اترش بمثل هذا الماء - [00:15:50](#)

ويكون ان شاء الله فيه شفاء وعافية باذن الله فان العين حق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنها على ما يقتل احدكم اخاه؟ مم كما ثبت ذلك في الصحيح - [00:16:15](#)

واما هذه الكلمة رياح صفرا او سودا او بيضا هذه لا ادري ما وصحتها لا اعلم لها اساسا فما دام ان العلاج الطبي الحديث لم يهتد الى نوع مرض ولم يجد لك - [00:16:37](#)

علاجاً فانصحك ان تجتهد في الاذكار والدعاء والابتغال الى الله ولا سيما في ساعات الاجابة ادلك عليها منها ساعة في الليل وهي لم تحدد فقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:16:54](#)

ان لله ساعة لا يوافيها عبد مسلم يسأل الله شيئا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه. وذلك كل ليلة يلا فهذا يحتاج الى ان تتحرى ذلك وتستعد بالسهر بالتسبيح والتلهيل - [00:17:18](#)

والثناء على الله والابتغال بين يديه والدعاء الى ان ينفجر الفجر فلعل الله ان يكتب لك ارتفاع الدعوة. يا الله. وان يوافيك بشفائه الذي لا يغادر سقما ومن ذلك اخر - [00:17:39](#)

يوم الجمعة بعد صلاة العصر تجلس في مصلاك في المسجد على طهارة تسبح وتهلل وتثني على الله وتعزم على ان تنتظر الصلاة الى صلاة العشاء. المغرب وتجتهد في الدعاء لعل الله ان يستجيب دعوتك. يا الله - [00:17:56](#)

وجاء في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا ينزل في كل ليلة الى السماء الدنيا في اخر الليل الثلث الاخير فيقول هل من سائل فاعطيه سؤله؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه - [00:18:14](#)

فاذا تحريت هذه الامور واجتهدت والحت على الله في دعائك وانت ساجد فاغتنم قربك قربك من الله فان العبد اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد كما جاء في الصحيح - [00:18:29](#)

فتدعو الله وان اهتديت الى من قد يكون اصابك بنظرة عينه حسدك على ما تذكره وتدعيه من تفوق في الدراسة فلعل اهتدائك لمعرفة من كان يراقبك ويغار منك ويفقد ما تتمتع به من مواهب - [00:18:44](#)

لعلك ان تجد عندهما يكون سببا لشفائك ان شاء الله كما ذكرت والله اعلم جزاكم الله خيرا رسالة باعثها احد الاخوة يقول مقيم بالرياض ها ميم عين اخونا يسأل هذا السؤال هل يجوز لي ان ادفع زكاة الذهب في شكل هدية - [00:19:11](#)

قطعة من ذهب لاخت في عصمة رجل اخر. وهل يجوز ان ادفع تلك الزكاة مقدمة لاعوام حسب استطاعتي افيدونا حفظكم الله يقول الله جل وعلا في كتابه الكريم انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:19:34](#)

الى اخر الاية الزكاة انما هي حق للفقراء لا تصح المحابة للزكاة ولا يجوز صرفها عن اهلها ولا اعطاؤها من لا يستحقها فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه - [00:19:55](#)

رجلان يسألانه من الزكاة من الصدقة قال اما انه لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب فاعطاء الاخت على شكل تكرم وكرم وبر واحسان وصلة حق الفقراء امر غير جائز - [00:20:20](#)

فان كانت الاخت فقيرة في عصابة زوج فقير فاعطيتها الذهب ثم قلت ان هذا زكاة لما عندنا من ذهب فهذا لا بأس به وهو جائز والزكاة اذا صرفت الى القريب - [00:20:41](#)

فهي صدقة وصلة اذا كان القريب مستحقا لها اما اذا كان القريب غير مستحق لها فان مبادل الزكاة له الذي يعلم انه ليس بفقير لم يؤدي الزكاة وسوف يقف الفقراء - [00:20:56](#)

في وجهه يوم القيامة يطالبونه بحقوقهم وليس لديه في ذلك الوقت ما يحل وثاقه ويرسله في طريقه وانما هي حقوقهم تتعلق بذمته ان وجد ما يؤديها من حسناته والا اضاع مع الرائعين وقد ثبت في الصحيح - [00:21:15](#)

ان من لا يؤدي الزكاة يعذب بماله على التفصيل المعروف في الحديث الطويل صاحب الابل والبقر والغنم. نعم هذا يبطلح لها كلها تدوس وتعظ وتنطح وصاحب الذهب والفضة تصفح صفائح يكوى بها الى اخر ما هو معلوم في الصحيح والله اعلم - [00:21:41](#)

جزاكم الله خيرا. هنا رسالة باعثتها احدى الاخوات من العراق تقول عين حامي ميم اختنا تقول انها تزوجت من رجل وقضت عنده ست سنوات وكان والد زوجها لا يصوم هو وعائلته - [00:22:00](#)

وقد منعها من الصيام. مع العلم انها رفضت ولكنه اصر على عدم صيامها وهذه الست السنوات اتألم لها كثيرا. واراد الله سبحانه وتعالى بان انفصلت عن هذا البيت ومن فيه - [00:22:18](#)

اسأل عن حكم تلك الست سنوات هل يجب عليها قضاؤها الجواب نعم يجب القضاء والكفارة فطعامه مسكينا عن كل يوم ولا يصح لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تطيع مخلوقا في معصية الله - [00:22:36](#)

ولا يصح لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يطيع مخلوقا في معصية الله معصية الله سبحانه لا تستباح بمثل هذه الامور الا من خشي على نفسه القتل. نعم اكره على ارتكاب المعصية - [00:23:01](#)

ولو لم يفعلها لقتل فارتكبها وقلبه مطمئن بالايمان وان قدر على ان يصمد ويصبر للعذاب ويتحملة فتحمله في ترك المعصية افضل من ارتكابه المعصية فالواجب الا يدع الانسان امر الله لامر احد من خلقه - [00:23:19](#)

وكان الواجب على السائل لما منعوا ارادوا منعها من الصيام ان تحاول الفراق منهم فاي شيء يحفظه المرء اذا اضاع دينه واي اعزا

يصله الانسان الى ذل لعباد الله وعصى الله وتكبر على اوامره - [00:23:45](#)

فعلى هذه السائلة القضاء لانها لم تفطر عمدا متعمدا برضاها ولو كانت افصرت برضاها لاعدت ذلك نوعا من الكفر لكن لما صارت
مكرهة ولم تطب نفسها وانما رأت نفسها مكرهة وتصورت ان ذلك - [00:24:10](#)
من المبيحات لها مع تعلمها رأيت ان عليها القضاء اما من تعمد ان يفطر وتركت الصيام ما قدرته عليه وانتفاء المانع من مرض او سفر
او عطش الزمه للفطر فاذا افطر لا يقضي عندي - [00:24:32](#)

لان ذلك كفر لان صيام رمضان احد اركان الاسلام فاذا تعمد الانسان انتهاك قربة الشهر بدون عذر وتعمد الترك قاصدا ترك الصيام فهذا
قصد الخروج من الاسلام. نسأل الله العافية للجميع والله اعلم. اللهم امين جزاكم الله خير - [00:24:54](#)
تمام الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من اليمن الجنوبي عدن. باعثتها اخت تقول الف ميم عين تسأل سؤال في صلاة الفجر اذا لم
استطع القيام قبل طلوع الشمس وقمت قبل بعد الطلوع فهل الصلاة جائزة ام لا وماذا اقول - [00:25:14](#)
فثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك فالواجب
على من نام عن الصلاة - [00:25:40](#)

ان يبادر الى ادائها حالة حالة قيامه والا يؤخرها لشغل يقوم به او عمل يمارسه فان فعل وتأخرها فقد ارتكب امرا عظيما من المعاصي
وتجراً على حرمان الله وسبب لنفسه المتاعب في الدنيا والاخرة - [00:25:54](#)
لان معصية الله تسبب للمرء متاعب في دنياه قد يتحمل بعضها وقد تزل به القدم فيكون مع الهالكين والعياذ بالله وعلى المرء ان
يحاول تقوى الله جل وعلا لانه من يتق الله يجعل له مخرجاً. يا الله. ومن عزم على القيام لصلاة الفجر وكان صادقا في عزمته -
[00:26:15](#)

اعانه الله ويسر له والله اعلم جزاكم الله خيرا. اختنا تقول في سؤال لها هناك شراريب لونها لون البشرة. هل يجوز للمرأة ان تلبسها
نعم يجوز ذلك ولكن اذا كانت هذه الشراريب - [00:26:40](#)
تعطي لون البشرة جمالا يترأى للرأي ان هذا لون البشرة فتخرب الانظار وتصرف الانتباه وتشد للمطالبين الى التأمل والتفكر فان
الله ادرى بالاعلم بنيات العباد وانما الاعمال بالنيات فمن لبس الملابس يقصد بذلك الستر - [00:27:04](#)
فله اجر نيته ويحصل له ما اراد من الستر. ومن لبس الملابس يطلب شد الانتباه وصرف اعناق الرجال وتوجيه نظراتهم واثارة
اعجابهم فله ما اراد ولكل ارادة جزاؤها وثوابها. نعم - [00:27:30](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا. شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة
المستمعين وارجو والله ان يهيئ لنا لقاءات اخرى وانتم والمستمعون على خير. نرجو الله ذلك. اللهم امين. مستمعينا - [00:27:51](#)
الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة
كبار العلماء وسجلها لكم من الاذاعة الخارجية زميلنا احمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:11](#)